

Final Project 1
Code: MGM 496-PMG496
Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر تطبيق منهجية Agile على نجاح المشاريع في الشركات السعودية

طارق عادل الجرف

221001538

مشروع تخرج - ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثالث- 2026

جدول المحتويات

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	4
١,١. المقدمة:	4
١,٢. مشكلة الدراسة	5
١,٢,١. فجوات على المستوى النظري	5
١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي	5
١,٣. أهمية الدراسة	5
١,٣,١. على المستوى النظري:	5
١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:	5
١,٤. أسئلة الدراسة	6
١,٥. أهداف الدراسة	6
١,٦. فرضيات الدراسة	6
١,٧. نموذج الدراسة	6
١,٨. منهجية الدراسة	7
١,٩. الدراسة الميدانية	7
١,١٠. مخطط المشروع المقترح	7
٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	7
٢,١. المقدمة:	9
٢,٢. المتغير المستقل	9
٢,٣. المتغير التابع	9
٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	9
٢,٥. الخاتمة	10
قائمة المراجع	10

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

مقدمة البحث:

شهدت بيئة الأعمال في السنوات الأخيرة تغيرات متسارعة نتيجة التطور التكنولوجي والتحول الرقمي وزيادة المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية، مما فرض على المؤسسات البحث عن أساليب أكثر مرونة وكفاءة في إدارة مشاريعها. وتُعد منهجية Agile من أبرز المنهجيات الحديثة التي ظهرت استجابة لهذه المتغيرات، حيث تعتمد على المرونة، والعمل التعاوني، والاستجابة السريعة للتغيرات، والتركيز على تحقيق رضا أصحاب المصلحة وتسعى هذه الدراسة إلى تحليل أثر تطبيق منهجية Agile على نجاح المشاريع في الشركات السعودية، من خلال قياس مدى انعكاسها على الالتزام بالوقت والتكلفة وجودة المخرجات.

مشكلة الدراسة:

شهدت بيئة إدارة المشاريع في السنوات الأخيرة تطورات متسارعة نتيجة التحول الرقمي وزيادة تعقيد بيئة الأعمال، مما استدعى تبني منهجيات حديثة أكثر مرونة وكفاءة. وتُعد منهجية Agile من أبرز هذه المنهجيات التي تركز على الاستجابة السريعة للتغيرات والعمل التعاوني وتحقيق رضا أصحاب المصلحة. ورغم انتشار استخدام Agile في العديد من القطاعات عالميًا، إلا أن مدى تأثيرها الفعلي على نجاح المشاريع في الشركات السعودية لا يزال بحاجة إلى دراسة وتحليل علمي دقيق، خاصة في ظل اختلاف طبيعة المشاريع والبيئة التنظيمية المحلية وانطلاقًا من ذلك، يمكن عرض مشكلة الدراسة من خلال تحديد الفجوات على المستويين النظري والتطبيقي كما يلي:

فجوات على المستوى النظري:

١. قلة الدراسات العربية التي تناولت أثر تطبيق منهجية Agile على نجاح المشاريع في البيئة السعودية بشكل مباشر.
٢. محدودية الدراسات التي تربط بين أبعاد نجاح المشروع (الوقت، التكلفة، الجودة) ومنهجية Agile في إطار نموذج تحليلي واضح.
٣. تركيز بعض الدراسات السابقة على الجانب المفاهيمي للمنهجية دون اختبار أثرها إحصائيًا على نتائج المشاريع.
٤. نقص الدراسات التي تقارن بين المنهجيات التقليدية و Agile في سياق الشركات المحلية.

فجوات على المستوى التطبيقي:

١. استمرار بعض الشركات السعودية في الاعتماد على منهجيات تقليدية رغم التغيرات السريعة في بيئة العمل.
٢. ضعف قياس أثر تطبيق Agile بصورة علمية على مؤشرات نجاح المشروع.
٣. وجود تحديات عملية في تطبيق Agile مثل مقاومة التغيير أو ضعف ثقافة العمل التعاوني.
٤. عدم وضوح مدى مساهمة Agile في تقليل تأخر المشاريع أو تجاوز الميزانيات في الواقع العملي.

السؤال الرئيسي للدراسة:

في ضوء ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي:

هل يؤثر تطبيق منهجية Agile على نجاح المشاريع في الشركات السعودية؟

في ضوء التحليل النظري للأدبيات الحديثة في مجال إدارة المشاريع، ووفقًا لما أشارت إليه الدراسات العالمية في هذا المجال، يتضح أن تطبيق منهجية Agile يمثل تحولًا جوهريًا في فلسفة إدارة المشاريع، إذ ينتقل من النموذج التقليدي القائم على التخطيط الثابت طويل المدى إلى نموذج مرّن يعتمد على التكيف المستمر والاستجابة السريعة للتغيرات.

ومن منظور نظري، تستند Agile إلى مبادئ تعزز العمل التعاوني، والتسليم التدريجي للقيمة، والتحسين المستمر، مما يؤدي إلى تقليل فجوة الانحراف بين الخطة والتنفيذ. كما أن اعتماد دورات تطوير قصيرة يتيح اكتشاف المشكلات مبكرًا ومعالجتها قبل تفاقم آثارها، وهو ما ينعكس إيجابًا على مؤشرات نجاح المشروع.

أما من الناحية التطبيقية، فإن أثر Agile على نجاح المشاريع يمكن تفسيره عبر ثلاثة أبعاد رئيسية:

١. **البعد الزمني:** تقليل احتمالية التأخير من خلال المتابعة المرحلية المستمرة والتقييم الدوري للأداء.

٢. **البعد المالي:** الحد من تجاوز الميزانيات نتيجة التركيز على الأولويات وتجنب تنفيذ متطلبات منخفضة القيمة.

٣. **بعد الجودة ورضا أصحاب المصلحة:** تحقيق توافق مستمر بين مخرجات المشروع وتوقعات العميل عبر التغذية الراجعة المنتظمة.

وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج بأن تطبيق منهجية Agile يُتوقع أن يكون له أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية على نجاح المشاريع في الشركات السعودية، خاصة في القطاعات التي تتسم بدرجة عالية من التغير وعدم اليقين. كما أن تبني هذه المنهجية قد يساهم في رفع كفاءة الأداء المؤسسي، وتعزيز القدرة التنافسية، وتحقيق استدامة نتائج المشاريع على المدى الطويل. وعليه، فإن الدراسة الحالية تنطلق من افتراض علمي مؤداه أن زيادة مستوى تطبيق منهجية Agile يقترن بارتفاع مستوى نجاح المشاريع، وهو ما سيتم اختباره ميدانيًا من خلال أدوات القياس والتحليل الإحصائي المناسبة.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها المرتبط بإدارة المشاريع الحديثة، خاصة في ظل التحولات المتسارعة التي تشهدها بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية. كما تكتسب الدراسة أهميتها من سعيها إلى تحليل أثر تطبيق منهجية Agile على نجاح المشاريع، وربط ذلك بمؤشرات الأداء الأساسية المتمثلة في الوقت والتكلفة والجودة. ويمكن توضيح أهمية الدراسة على المستويين النظري والتطبيقي كما يلي:

على المستوى النظري:

١. الإسهام في إثراء الأدبيات العربية في مجال إدارة المشاريع، لا سيما فيما يتعلق بمنهجية Agile وأثرها على نجاح المشاريع.
٢. تقديم إطار نظري يربط بين المتغير المستقل (تطبيق Agile) والمتغير التابع (نجاح المشروع) ضمن نموذج تحليلي واضح.
٣. دعم التوجهات البحثية الحديثة التي تركز على المنهجيات المرنة في إدارة المشاريع بدلاً من الأساليب التقليدية.
٤. توفير مرجع علمي يمكن أن تستفيد منه الدراسات المستقبلية في نفس المجال أو المجالات ذات العلاقة.

على المستوى التطبيقي:

١. مساعدة الشركات السعودية على فهم الأثر الفعلي لتطبيق منهجية Agile على أداء مشاريعها.
٢. دعم متخذي القرار في اختيار المنهجية الأنسب لإدارة المشاريع وفقاً لطبيعة بيئة العمل.
٣. المساهمة في رفع نسب نجاح المشاريع من خلال تبني ممارسات إدارية حديثة قائمة على المرونة والاستجابة السريعة.
٤. تقديم توصيات عملية تساهم في تقليل التأخير الزمني، وضبط التكاليف، وتحسين جودة المخرجات.

قائمة المراجع:

- Highsmith, J. (2019). *Agile project management: Creating innovative products* (2nd ed.). Addison-Wesley.
- Kerzner, H. (2022). *Project management: A systems approach to planning, scheduling, and controlling* (13th ed.). Wiley.
- Project Management Institute. (2021). *Agile practice guide*. Project Management Institute.
- Project Management Institute. (2021). *A guide to the project management body of knowledge (PMBOK® Guide)* (7th ed.). Project Management Institute.
- Schwalbe, K. (2020). *Information technology project management* (9th ed.). Cengage Learning.
- Serrador, P., & Pinto, J. K. (2015). Does Agile work? A quantitative analysis of Agile project success. *International Journal of Project Management*, 33(5), 1040–1051.